

جامعة جيجل

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس الإنتاج الدولي والشركات المتعددة الجنسيات (يوم 20 ماي 2025).

السؤال الأول (10 نقاط): المبادئ التوجيهية للشركات المتعددة الجنسيات لكي تساهم في تنمية الدول المضيفة النامية في مجالات: المنافسة، حماية المستهلك، والبيئة، هي:

1- المنافسة: يجب على الشركات المتعددة الجنسيات أن تلتزم بـ:

- عدم الدخول في اتفاقيات (مع أطراف أخرى) تضر بالمنافسة، كتحديد الأسعار، أو وضع قيود على الإنتاج والحصول، أو تقسيم الأسواق حسب طلب العميل، أو المورد أو المناطق الجغرافية أو فروع النشاط؛

3- أن تتعاون مع السلطات المعنية بضمان المنافسة في الدول المضيفة، من خلال الخضوع للقوانين، وتوفير المعلومات بالقدر الكافي وفي الوقت المحدد؛

- أن تتأكد من أن موظفيها يدركون جيدا أهمية احترام لوائح وقوانين المنافسة المعمول بها.

2- حماية المستهلك: ينبغي عليها:

- التأكد من ملاءمة السلع والخدمات المقدمة للجميع، باحترامها لمعايير الصحة والسلامة، ووضع المعلومات اللازمة بشأن سلامة المنتج؛

- إعطاء المعلومات الكافية حول الإنتاج، سلامة الاستخدام، الصيانة، التخزين، بما يسمح للمستهلك باتخاذ قراراته بصفة عقلانية؛

3- اعتماد إجراءات شفافة وعادلة تأخذ بعين الاعتبار شكاوى المستهلكين، وتسوية النزاعات معهم بصفة عادلة وبدون تكلفة؛

- احترام حقوق المستهلكين في الخصوصية والحماية لبياناتهم الشخصية؛

- العمل مع السلطات العامة لتعزيز الحماية والوقاية من المخاطر الجسيمة التي قد تصيب الصحة والسلامة العامة والنتيجة عن استخدام منتجات الشركة.

3- البيئة: ينبغي على الشركات أن تعمل على:

- وضع وتنفيذ نظام للإدارة البيئية مناسب للشركة خلال كل دورة حياتها، يضمن: جمع وتقييم المعلومات الملائمة للتأثير المحتمل لأنشطتها على

البيئة؛ ووضع أهداف قابلة للقياس مرتبطة بأداء الشركة في مجال حماية البيئة، وبشكل دوري؛ ومتابعة التقدم المسجل في هذا المجال لتغطية

النقاط المسجلة؛

- توفر الشركة للجمهور والسلطات المعنية معلومات تفصيلية عن تطور سياساتها المرتبطة بحماية البيئة؛

- تضع الشركة مخططات استعجالية، لتجنب، و/أو التحكم في المخاطر الكبرى التي قد تصيب البيئة؛

- تلتزم الشركات بتحسين أدائها في مجال حماية البيئة في المدى الطويل، من خلال: تطبيق التكنولوجيا وتقنيات الاستغلال الملائمة وحماية البيئة؛

وإنتاج السلع والخدمات الصديقة بالبيئة؛ والمساهمة في تحسيس زبائنهم بحماية البيئة أثناء استعمال منتجاتها؛

- توعية العمالة وتكوينها بما يتلاءم مع ضرورة حماية البيئة.

السؤال الثاني: (10 نقاط): تمثل العوامل التي ساهمت في توسع وانتشار فروع الشركات المتعددة الجنسيات للأسواق الناشئة الرئيسية عالميا

فيما يلي:

1- العوامل المرتبطة بالدول الأم (الأسواق الناشئة): ترتبط هذه المحددات أساسا بسياسات الأسواق الناشئة الرئيسية كالصين، الهند، تركيا، روسيا،

البرازيل وغيرها. لقد عملت هذه الدول في إطار سياساتها التنموية على ضمان تنفيذ إصلاحات مؤسسية، اقتصادية، واجتماعية واعدة ضمن

بما تحسن أدائها الاقتصادي، بتعزيز معدلات النمو، والتشغيل، وتراكم رأس المال، وهذا في مرحلة أولى. عملت جاهدة في مرحلة ثانية على تصدير

فائض القوة الذي تكون لديها، في إطار سياساتها التوسعية إقليمية وعالميا، من خلال شركاتها الوطنية إلى العديد من دول العالم، في إطار مرافقتها

لها للتوسع عالميا، بإبرام حكوماتها اتفاقيات حماية أنشطتها في الدول المضيفة، وقد تكون هذه الاتفاقيات لمنع الازدواج الضريبي، وتأمين الحماية

على المخاطر السياسية كالتأميم، ونزع الملكية والمصادرة، والسماح بتحويل الأرباح وغيرها.

2- العوامل المتعلقة بالشركات المتعددة الجنسيات: تتعلق هذه العوامل بما تمتلكه شركات الأسواق الناشئة، على غرار شركات الدول المتقدمة، من

محددات تنظيمية، تقنية، تسمح لها بالتوسع والمنافسة عالميا، ومنها:

- ضخامة الحجم: تمتاز عدة شركات متعددة الجنسيات للأسواق الناشئة بضخامة حجما، إذ أصبحت العديد منها من ضمن كبريات مائة شركة عالميا، بعدما كانت أكبر 500 شركة عالميا مرتبطة بالدول المتقدمة بشكل شبه كامل.

- التطور التكنولوجي: تهيمن هذه الشركات على أحدث المعدات التكنولوجية، كما تهيمن أيضا على أحدث الميادين التي تتوقع أن تتطور فيها التكنولوجيا عن طريق استثماراتها الهائلة في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. وتعد السيطرة على عمليات البحث والتطوير من أهم الوسائل التي تدفع الشركات إلى السعي للبحث عن الإنجازات العلمية والتكنولوجية، ما ينجم عنها من تقلص التكاليف، وزيادة الفاعلية، وتطوير المنتجات وزيادة الفرص التجارية، وخلق مصادر دخل إضافية؛ وأصبحت المعرفة وليس السلعة، هي المورد الحاسم في مجال التنافسية بين الشركات للسيطرة على مختلف الأسواق العالمية.

- القدرات الإدارية والتنظيمية والتمويلية: تمتلك هذه الشركات، على غرار شركات الدول المتقدمة على قدرات هائلة في مجال التسيير والتنظيم، وهو ما يتيح لها اتخاذ قرارات فعالة، والقدرة على المنافسة، وضمان سياسات توسعية مدروسة، وعقد اتفاقيات استراتيجية حتى مع المنافسين وتسيير المخاطر المختلفة. كما تمتلك هذه الشركات قدرات هائلة لبلوغ مصادر التمويل المختلفة في الدولة الأم أو في الأسواق المالية العالمية.